"علاقة الذكاءات المتعددة ببعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة"

سالى محمود خالد سليمان

أولاً: التقديم ومشكلة البحث:

تشهد الحياه المعاصرة تسارعا معرفيا يوما بعد يوم، وتزايدا واضحا في التطورات العلمية والتكنولوجية في كافة مجالات الحياه، ولذلك أصبحت تنمية الامكانات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية، ضرورة لمواكبة هذه التطورات، وتربية جيل من المبتكرين والمبدعين ليتمكنوا من مواجهة المشكلات الحياتية برؤيه مستقبلية واضحة المعالم، وينتجوا كل جديد لمواجهة تحديات العصر الراهنة .

وفى هذا الصدد يشير جابر عبد الحميد (٢٠٠٣م) انه بنهاية القرن العشرين قدم العالم هوارد جاردنر (Howard Gardner) نظريته عن الذكاءات المتعددة والتي أحدثت ما يشبه الثورة الهادئة على الساحة التربوية خلال السنوات الأخيرة، وعملت على تعديل المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات الأفراد نظرة ضيقة الأفق أحادية الجانب، والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد عام قابل للقياس بالطريقة التقليدية، وتصنف الأفراد إلى أذكياء وأغبياء وفقا لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة التي تركز على عدد محدود من القدرات اللفظية والرياضية المنطقية، وقد أهملت النظرة التقليدية للذكاء القدرات الأخرى التي تكشف عن مكامن الإبداع والتفوق لدى الأفراد والتي تتسم بالتعدد والتنوع كالقدرات الموسيقية والمكانية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والفنية (٦ : ١).

كما يرى محمد حسين (٢٠٠٣م) أن الأفراد كما يختلفون من حيث ميولهم واتجاهاتهم وشخصياتهم، فهم يختلفون أيضا من حيث أنواع الذكاءات التي يمتلكونها الأمر الذي يفتح المجال أمام المربيين لكسر النظرة الموحدة للتعلم واستثمار القدرات العقلية والمعرفية التي يمتلكها المتعلمين والعمل على رعايتها (١٦ : ٣٧، ٣٨).

ويذكر بام روبينز، وجان سكوت (٢٠٠٠م) وجابر عبد الحميد (٢٠٠٣م) مع هوارد جاردنر (٢٠٠٥م) "أن كل فرد يمتلك على الأقل سبعة ذكاءات كحد أدنى، ولكن بنسب متفاوتة، وبذلك يتسع مفهوم الذكاء ليشمل العديد من القدرات، وتتضح أنواع هذه الذكاءات السبع فيما يلي : الذكاء اللغوي (اللفظي) ، والذكاء الموسيقى (الإيقاعي)، والذكاء المنطقي (الرياضي)، والذكاء المكاني (البصري)، والذكاء الجسمي (الحركي) ، والذكاء الاجتماعي (التفاعلي)، والذكاء الشخصي (الذاتي)"(٤ : ٨٨– ٩٠)، (٦ : ١٠– ١٢)، (٢١ : ٤٤– ٤٧).

ويضيف كلا من كوثر كوجك (٢٠٠٣م) ومحمد المفتي (٢٠٠٤م) أن نظرية الذكاءات المتعددة قامت على أساس أن هناك فروقا فردية بين المتعلمين متمثلة في الميول والهوايات والقدرات بأنواعها، وهذه الفروق تجعل

المتعلمين يتعلمون بسرعات مختلفة وبأشكال و أنماط تعلم مختلفة، فلكل متعلم طريقة يفضلها في تقديم المحتوى الدراسي له تجعله يتعلم أفضل وأسرع من غيرها من الطرق، فالبعض يفضل التعلم من خلال المادة اللفظية المقروءة، والبعض يفضل الاستماع أكثر من القراءة، في حين يفضل البعض عرض المعلومات مصورة، وهناك من يفضل الأسلوب الرياضي في تقديم المعلومات(١٢ : ٣٥٣) ، (١٣ : ١٥٤).

ولقد حثت العديد من الدراسات على استخدام قائمة الذكاءات المتعددة في المجال الرياضي، كدراسة احمد حجاج (٢٠٠٦م) (٣)، ودراسة منال الجندي (٢٠٠٦م) (٢٠)، ودراسة مروة الدهشوري (٢٠٠٩م) (١٨)، ودراسة داليا زكريا (٢٠١٠م) (٧)، ودراسة مصطفى نصر الدين و احمد عاشور (٢٠١٠م) (١٩)، ودراسة أحمد الجرايحى (٢٠١١م) (٢) لما لها من أهمية في الارتقاء بالمستوى المعرفي للمتعلمين.

ومن أهم ما يميز رياضة الكرة الطائرة أنها تعتمد على القدرات العقلية والمعرفية بقدر ما تعتمد علي التكوين البدني والأداء المهارى، ففي كل حركات الكرة الطائرة نجد أن اللاعب يفكر ويوفق بين جهازه العصبي والعضلي ويعرف كيف يحلل مواقف اللعب.

وفى هذا الصدد يشير كلا من زكى حسن (١٩٩٨م) وعلى مصطفى (٢٠٠٢م) إلى أن عملية التعلم الحركي للأداء المهارى هي عملية تعليمية بدنية عقلية نفسية فنية، حيث يلعب فيها الجانب المعرفي دورا رئيسيا لإتمام هذه العملية بنجاح حتى يصل المتعلم إلى هدفه المنشود وينجح المعلم في تحقيق هذا الهدف للمتعلم (٨ : ٣١) (١١ : ٢٨٩).

كما يضيف زكي حسن (٢٠٠٧م) أن الكرة الطائرة شأنها شأن أي لعبة من ألعاب الكرة لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها والارتقاء بها إلى مستوى الانجاز الأمثل إلى ضرورة إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريس واختيار المستحدث منها. وقد اتفق العديد من العاملين في مجال الكرة الطائرة سواء مدربين بمختلف مستوياتهم أو معلمين يقومون بتدريس هذه اللعبة في المدارس والكليات وكذلك الخبراء والمتخصصين الأكاديميين على أن نجاح وتقدم أي فريق كرة طائرة يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية أو المهارات الأساسية للعبة (٩ : ٤٥).

ولقد قامت الباحثة بعمل مسح مرجعى لبعض الدراسات و البحوث السابقة التى اجريت فى مجال التربية والقائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتبين أهمية الاستعانة بالذكاءات المتعددة فى مجال التربية بشكل عام والتى تعمل على تحسين المردود التعليمى ووضع المتعلمين فى مواقف فعلية يقومون فيها بإكتساب الخبرات التعليمية، ولم تجد الباحثة – على حد علمها – رسالة ماجستير او دكتوراه او مجلة علمية قامت بالاستعانة بنظرية الذكاءات المتعددة عند تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة.

ومن خلال اطلاع الباحثة على توصيف مقرر الكرة الطائرة للفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية، لم تجد الباحثة اهتمام بنظرية الذكاءات المتعددة عند تعليم المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة، هذا ما دفع الباحثة إلى محاولة التعرف على " علاقة الذكاءات المتعددة بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ".

ثانيا : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى محاولة التعرف على :-

١- علاقة الذكاءات المتعددة ببعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

٢- نسبة مساهمة الذكاءات المتعددة فى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

٣- معادلة التنبؤ بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدلالة الذكاءات المتعددة .

ثالثا : فروض البحث :

١- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة .

٢- تختلف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة فى بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

٣- يمكن التنبؤ بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدلالة الذكاءات المتعددة .

رابعاً: الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث علي أن يتم عرضها وفقاً للترتيب الزمنى لإجرائها:

١- قام سنيدر (Snyder) (٢٠٠٠م) (٣٣) بدراسة استهدفت الكشف عن العلاقة بين أساليب التعلم، والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت العينة من (٢٢٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم من (١٢ – ١٨) سنة ، وتم استخدام قائمة للذكاءات تتضمن سبع ذكاءات وهى : الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الموسيقى، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء البصرى المكاني، وكانت من أهم النتائج ان المتعلمين الذين يحصلون على درجات اعلى في اختبار القراءة يكونون لغويين وبصريين، بينما المتعلمين الذين يحصلون على درجات اعلى في اختبار الحساب يكونون منطقيين.

٢- قام كاتشل (Cutshall) (٢٠٠٣م) (٢٥) بدراسة استهدفت معرفة أثر الذكاءات المتعددة على تحصيل المفاهيم العلمية، وتكونت العينة من (٩٩) طالبا بالصف الثامن بالمرحلة المتوسطة، وقد طبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة (MIDAS) بعد تصنيفهم وفقا لأنواع الذكاءات لديهم، ثم طبق عليهم مهام تحصيل المفاهيم العلمية، وكانت من اهم النتائج وجود فروق بين الطلاب في انواع الذكاءات لصالح الذكاء البصرى المكاني.

٣- قام كلا من عزو عفانة، نائلة الخزندار (٢٠٠٤م) (٣٠) بدراسة استهدفت التعرف على مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، وقد تم

استخدام المنج الوصفي على عينة بلغ قوامها (١٣٨٧) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الاساسية من الصف الاول الى الصف العاشر للمدارس الحكومية بمنطقة غزة التعليمية، وتم تطبيق قائمة تيلي للذكاءات المتعددة، وكانت اهم النتائج ان عينة الدراسة تمتلك الذكاء المتعدد بدرجات مختلفة، وقد اختلفت رتب الذكاء المتعدد جميعها عند الذكور والإناث ما عدا رتبة الذكاء المنطقي الضمن شخصي.

٤- قام كلا من مصطفى نصر الدين، احمد عاشور (٢٠١٠م) (١٩) بدراسة استهدفت التعرف على الذكاءات المتعددة المساهمة في مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ونسب مساهمة كل منها، وقد تم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي على عينة بلغ قوامها (١٦٠) طالبا من طلاب الفرقة الأولى (بنين) بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد، وكانت من أهم النتائج اختلاف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة.

٥- أجرى أحمد الجرايحي (٢٠١١م) (٢) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم وفقا للذكاءات المتعددة على التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في الهوكي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية على عينة بلغ قوامها (٨٠) مبتدئا وناشئا، وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر تعريب عادل عبد الله، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم وفقا للذكاءات المتعددة كان أكثر ايجابية على تحسين مستوى أداء المهارات قيد الدراسة من الطريقة التقليدية (الشرح والعرض).

خامساً: إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

٢- مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث:

قامت الباحثة باختيار الصف الأول (بنين) بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد والبالغ عددهم (١٦٣) طالبا في العام الدراسى ٢٠١٢م / ٢٠١٣م .

ب- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الأول بنين بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد، كما هو موضح بالجدول رقم (١) .

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث (ن = ١٦٣)

م	نوع العينة	العدد
١	باق	٣٩
٢	وقف قيد	١
٣	مرضى	٢
٤	عينة البحث	١٢١

- شروط اختيار العينة :

١- أن يكون كل أفراد العينة من طلاب الصف الأول المستجدين بالكلية.

٢- ألا يكونوا ممارسين لنشاط الكرة الطائرة.

- عدد العينة :

بلغ عدد عينة البحث (١٢١) طالبا واسفر ذلك عن الآتي :

١- تم اختيار (٢٠) طالبا من طلاب الصف الأول بنين بالكلية كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لقائمة الذكاءات المتعددة والاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث.

٢- تم اختيار (١٠١) طالبا من طلاب الصف الأول بنين بالكلية لإجراء الدراسة الأساسية بتطبيق قائمة الذكاءات المتعددة والاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث، كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)

توصيف عينة البحث (ن = ١٢١)

م	نوع العينة	العدد
١	استطلاعية	٢٠
٢	اساسية	١٠١

- الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة في الفترة من الاربعاء الموافق ٢٠١٢/١٠/١٠م الى الاربعاء الموافق ٢٠١٢/١٠/١٧م بإجراء الدراسة الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) لكل من قائمة الذكاءات المتعددة والاختبارات المهارية في الكرة الطائرة، وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٠) طالب من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، بالإضافة الى (٤٠) طالب من خارج مجتمع البحث.

أ- قائمة الذكاءات المتعددة :

- معامل الصدق :

تم حساب معامل صدق قائمة الذكاءات المتعددة (صدق التمايز) من خلال تطبيق الاختبار على (٤٠ طالب) مقسمون إلى مجموعتين مجموعة غير مميزة (٢٠ طالب) من طلاب الصف الأول بالمرحلة الاعدادية ومجموعة مميزة (٢٠ طالب) من طلاب العينة الاستطلاعية بالصف الاول بالكلية ، كما هو موضح بالجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات المجموعتين المميزة

وغير المميزة في قائمة الذكاءات المتعددة (ن١ = ن٢ = ٢٠)

بيانات احصائية / الاختبار	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت	معامل الصدق $\sqrt{ETA^2}$
	س-	± ع	س-	± ع		
قائمة الذكاءات المتعددة	٢٥.٩٠	٠.٩٧	١٨.٩٠	١.٢١	٤٨.٢٤	٠.٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠)

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين مجموعتي حساب معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية في قائمة الذكاءات المتعددة المستخدمة قيد البحث ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٨.٢٤) ، وهى اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، كما تبين من الجدول أن قيمة معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية قد بلغت (٠.٩٩)، مما يدل على ارتفاع معامل صدق القائمة.

- معامل الثبات :

تم حساب الثبات بتطبيق القائمة على (٢٠ طالب) من العينة الاستطلاعية بالصف الاول بالكلية، ثم اعيد تطبيق القائمة على نفس المجموعة مرة أخرى وذلك بعد مضى (٧ ايام) من التطبيق الاول، وقد كان الاختبار يجري في نفس التوقيت وبنفس الشروط في القياسين، كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني لقائمة الذكاءات المتعددة (ن = ٢٠)

بيانات احصائية / الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
	س-	± ع	س-	± ع	
قائمة الذكاءات المتعددة	٢١.٣٠	٢.٧٠	٢٢.٠٥	٢.٤٢	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى إحصائية (٠.٠٥) = (٠.٤٣).

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لقائمة الذكاءات المتعددة المستخدمة قد بلغت (٠.٨٨) ، وهى دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) مما يدل على ثبات هذه القائمة.

ب- الاختبارات المهارية :

- معامل الصدق :

تم حساب معامل صدق الاختبارات المهارية (صدق التمايز) من خلال تطبيق الاختبار على (٤٠ طالب) مقسمون إلى مجموعتين مجموعة غير مميزة (٢٠ طالب) من طلاب العينة الاستطلاعية بالصف الاول بالكلية ومجموعة مميزة (٢٠ طالب) من طلاب الفرقة الثانية بالكلية والممارسين للكرة الطائرة في الأندية أو مراكز الشباب ، كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات قياسات المجموعتين المميزة

وغير المميزة في الاختبارات المهارية (ن١ = ن٢ = ٢٠)

بيانات احصائية / الاختبار	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة ت	معامل الصدق $\sqrt{ETA^2}$
	س-	± ع	س-	± ع		
الإرسال من أسفل الأمامي / درجة	٧.٨٥	٢.١١	١.٢٠	١.٢٨	١١.٠١	٠.٩٣
التمرير من أعلى للأمام / عدد	٣٣.٨٥	٦.١٤	٥.٢٥	٣.٧٧	١٧.٢٨	٠.٩٧
التمرير من أسفل باليدين / درجة	٨٧.٨٠	١١.٦١	٢١.٢٠	١٢.١٥	١٤.٥٤	٠.٩٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.١٠)

يتضح من الجدول (٥) أن هناك فروقا دالة إحصائيا ب ين مجموعتي حساب معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية في الاختبارات المهارية الخاصة بالكرة الطائرة المستخدمة قيد البحث ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الإرسال من أسفل الأمامي (١١.٠١) ، ولاختبار التمرير من أعلى للأمام (١٧.٢٨) ، ولاختبار التمرير من أسفل باليدين (١٤.٥٤) ، وجميعها اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢.١٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)، كما تبين من الجدول أن قيم معامل صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية لتلك الاختبارات قد بلغت على التوالي (٠.٩٣) ، (٠.٩٧) ، (٠.٩٦)، مما يدل على ارتفاع معامل صدق تلك الاختبارات.

- معامل الثبات :

تم حساب الثبات الخاص بالاختبارات المهارية عن طريق تطبيق الاختبارات و إعادة تطبيقها بفارق زمني (٧ أيام) على العينة الاستطلاعية بالصف الاول بالكلية (٢٠ طالب)، وقد كان الاختبارات تجري في نفس التوقيت و بنفس الشروط في القياسين، كما هو موضح بالجدول رقم (٦).

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني للاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن = ٢٠)

بيانات احصائية / الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
	س-	± ع	س-	± ع	
الإرسال من أسفل الأمامي / درجة	١.٢٠	١.٢٨	١.٥٥	١.٥٤	٠.٧٩
التمرير من أعلى للأمام/ عدد	٥.٢٥	٣.٧٧	٦.٦٥	٤.٤٩	٠.٨٩
التمرير من أسفل باليدين / درجة	٢١.٢٠	١٢.١٥	٤.٤٩	١١.١٨	٠.٩٢

قيمة (ر) الجدولية = (٠.٤٣) عند مستوى إحصائية (٠.٠٥).

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط الدال على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث قد بلغت (٠.٧٩) لاختبار الإرسال من أسفل الأمامي و(٠.٨٩) لاختبار التمرير من أعلى للأمام ، و(٠.٩٢) لاختبار التمرير من أسفل باليدين، وجميعها دالة عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥) مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

٣- الدراسة الاساسية :

قامت الباحثة في الفترة من الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/٤م الى الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/١١م بإجراء الدراسة الاساسية وذلك بتطبيق قائمة الذكاءات المتعددة، والاختبارات المهارية في الكرة الطائرة، وذلك على عينة البحث الاساسية التي بلغ قوامها (١٠١) طالب من طلاب الصف الاول بنين بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد .

٤- أدوات جمع البيانات :

أ- المسح المرجعي :

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للدراسات و المراجع و البحوث العلمية و الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) و ذلك بهدف :

- تحديد الشكل العام لهذا النوع من البحوث و كيفية تطبيقه .
- تجهيز الإطار النظري للبحث .
- تصميم استمارات تسجيل البيانات .

- التعرف على الأدوات و الاختبارات المناسبة لقياس الذكاءات المتعددة ومستوي أداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ب- استمارات تسجيل البيانات :

قامت الباحثة بتصميم استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بالقياسات المستخدمة وقد تمثلت فيما يلي :

- استمارة تسجيل بيانات مستوي الذكاءات المتعددة.
- استمارة تسجيل مستوي الأداء المهارى في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

جـ- الأدوات :

شريط قياس – علامات لاصقة – ساعة إيقاف – مقعد سويدي – ملعب كرة طائرة مجهز – كرات.

د- الاختبارات :

- قائمة الذكاءات المتعددة .
- الاختبارات المهارية فى الكرة الطائرة .

ه- المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثة لتنفيذ العمليات الاحصائية البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – التحليل المنطقي للانحدار – معامل الارتباط لبيرسون، ولسبيرمان – اختبار (ت) – معامل أيتا٢).

سادساً: عرض ومناقشة النتائج:

أ – عرض نتائج الفرض الأول :

توضح الجداول (٧)، (٨)، (٩) علاقة الذكاءات المتعددة مع كل من اختبار الإرسال من أسفل الأمامي، واختبار التمرير من أعلى للأمام، واختبار التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة كل على حده .

جدول (٧)

مصفوفة الارتباط البينية بين الذكاءات المتعددة واختبار الإرسال من أسفل الأمامي

	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء الموسيقى	الذكاء المكاني	الذكاء الجسمي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	الإرسال من أسفل الأمامي
الذكاء اللغوى								
الذكاء المنطقى	٠.٤-							
الذكاء الموسيقى	*٠.٢٢	*٠.٢٣						
الذكاء المكانى	*٠٢٣	٠.١٢	٠.١٣					
الذكاء الجسمى	٠.٠١-	٠.١١	٠.٠٠	**٠.٤٥				
الذكاء الشخصي	٠.٠٢-	٠.١٧-	٠.٠٢	٠.١٥-	٠.٠٥-			
الذكاء الاجتماعي	٠.٠٤	٠.١١-	٠.٠٣-	**٠.٥٨	**٠.٥٤	٠.٠٣-		
الإرسال من أسفل الأمامي	*٠.١٩	*٠.٢٢	*٠.٢٠	**٠.٦٣	**٠.٦٤	٠.٠١-	**٠.٤٦	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) = (٠.٢٠)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠١) = (٠.٢٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك (٢٨) معامل ارتباط منهم (١٦) معامل ارتبـــــاط غير دال إحصائيا بنسبة (٥٧.١٤%) و(٦) معاملات ارتباط عنـد مستوى دلالة إحصائيـــــة (٠.٠٥) بنسبة (٢١.٤٣%) و(٦) معامل ارتباط دال إحصائيـــــا عنـــد مستوى معنوية (٠.٠١) بنسبة (٢١.٤٣ %).

جدول (٨)

مصفوفة الارتباط البينية بين الذكاءات المتعددة واختبار التمرير من أعلى للأمام

	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء الموسيقى	الذكاء المكاني	الذكاء الجسمي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	التمرير من أعلى للأمام
الذكاء اللغوى								
الذكاء المنطقى	٠.٠٤-							
الذكاء الموسيقى	٠.٢٢*	٠.٢٣*						
الذكاء المكانى	٠.٢٣*	٠.١٢	٠.١٣					
الذكاء الجسمى	٠.٠١-	٠.١١	٠.٠٠	٠.٤٥**				
الذكاء الشخصي	٠.٠٢-	٠.١٧-	٠.٠٢	٠.١٥-	٠.٠٥-			
الذكاء الاجتماعي	٠.٠٤	٠.١١-	٠.٠٣-	٠.٥٨**	٠.٥٤**	٠.٠٣-		
التمرير من أعلى للأمام	٠.٢٨**	٠.١٤	٠.٢٣*	٠.٥٩**	٠.٦١**	٠.٠٧	٠.٤٧**	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) = (٠.٢٠)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠١) = (٠.٢٥)

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك (٢٨) معامل ارتباط منهم (١٧) معامل ارتبـــــاط غير دال إحصائيا بنسبة (٦٠.٧١%) و(٤) معاملات ارتباط عنـد مستوى دلالة إحصائيـــــة (٠.٠٥) بنسبة (١٤.٢٩%) و (٧) معامل ارتباط دال إحصائيـــــا عنـــد مستوى معنوية (٠.٠١) بنسبة (٢٥ %).

جدول (٩)

مصفوفة الارتباط البينية بين الذكاءات المتعددة واختبار التمرير من أسفل باليدين

	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء الموسيقى	الذكاء المكاني	الذكاء الجسمي	الذكاء الشخصي	الذكاء الاجتماعي	التمرير من أسفل باليدين
الذكاء اللغوى								
الذكاء المنطقى	-٠.٠٤							
الذكاء الموسيقى	٠.٢٢*	٠.٢٣*						
الذكاء المكانى	٠.٢٣*	٠.١٢	٠.١٣					
الذكاء الجسمى	-٠.٠١	٠.١١	٠.٠٠	٠.٤٥**				
الذكاء الشخصي	-٠.٠٢	-٠.١٧	٠.٠٢	-٠.١٥	-٠.٠٥			
الذكاء الاجتماعي	٠.٠٤	-٠.١١	-٠.٠٣	٠.٥٨**	٠.٥٤**	-٠.٠٣		
التمرير من أسفل باليدين	٠.٢١*	٠.٢٤*	٠.٢٢*	٠.٦٦**	٠.٧٠**	-٠.٠٢	٠.٥٥**	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) = (٠.٢٠)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠١) = (٠.٢٥)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك (٢٨) معامل ارتباط منهم (١٦) معامل ارتبـــــاط غيـر دال إحصـائيا بنسبة (٥٧.١٤%) و(٦) سبع معاملات ارتباط عنـد مستوى دلالة إحصائيـــــة (٠.٠٥) بنسبة (٢١.٤٣%) و(٦) معامل ارتباط دال إحصائيـــــا عنـــد مستوى معنوية (٠.٠١) بنسبة (٢١.٤٣ %).

ب- مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين بعض الذكاءات المتعددة ومهارة الارسال من أسفل أمامي، حيث بلغ معامل ارتباط مهارة الارسال من أسفل (٠.٤٦) مع الذكاء الاجتماعي، (٠.٦٤) مع الذكاء الجسمي، (٠.٦٣) مع الذكاء المكاني، (٠.٢٠) مع الذكاء الموسيقى، و (٠.٢٢) مع الذكاء المنطقي.

ويتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين بعض الذكاءات المتعددة ومهارة التمرير من أعلى للأمام، حيث بلغ معامل ارتباط مهارة التمرير من أعلى للأمام (٠.٤٧) مع الذكاء الاجتماعي، (٠.٦١) مع الذكاء الجسمي، (٠.٥٩) مع الذكاء المكاني، (٠.٢٣) مع الذكاء الموسيقى، و (٠.٢٨) مع الذكاء اللغوي.

كما يتضح من الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين بعض الذكاءات المتعددة ومهارة التمرير من أسفل باليدين، حيث بلغ معامل ارتباط مهارة التمرير من أسفل باليدين (٠.٥٥) مع الذكاء الاجتماعي، (٠.٧٠) مع الذكاء الجسمي، (٠.٦٦) مع الذكاء المكاني، (٠.٢٢) مع الذكاء الموسيقى، (٠.٢٤) مع الذكاء المنطقي، و (٠.٢١) مع الذكاء اللغوي.

وتعزو الباحثة علاقة الذكاءات المتعددة بمستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) الى ان رياضة الكرة الطائرة أهم ما يميزها عن باقي الألعاب المشابهة أنها تعتمد على القدرات العقلية والمعرفية كما تحتاج الى التوقيت والتوقع الحركي وسرعة ودقة وتوافق الحركة واتخاذ اماكن ومسافات مناسبة وكذلك اختيار نوع التمريرة المناسبة، ومكان سقوط الكرة المناسب في مهارة الارسال مما يستدعى من المتعلم ان يكون لديه قدر مناسب من الذكاءات المتعددة ليكون قادرا على اداء المهارات المختلفة.

ويتفق ذلك مع دراسة داليا زكريا (٢٠١٠م) (٧) التي توصلت الى ان نسق الذكاءات المتعددة للاعبي الأنشطة الجماعية هي: الذكاء الجسدي الحركي، والذكاء البصري المكاني، و الذكاء الاجتماعي، ومزيج مختلط من الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه محمد سعد (١٩٨٢م)، من أن الذكاء كقدرة عقلية يعتبر شرطا هاما للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك التي تتطلب سرعة وحسن التصرف في مواقف اللعب المختلفة ككرة السلة، والكرة الطائرة، و كرة اليد، والهوكي أو في المنازلات الفردية كالمبارزة والمصارعة والكاراتيه والتايكوندو لأنها عبارة عن أنشطة تتميز بالكفاح المباشر مع المنافس وجها لوجه حيث يرى البعض أن هذه الأنشطة الرياضية ما هي إلا كفاح بين ذكاء اللاعب وذكاء منافسه (١٤ : ٤١).

كما يشير جابر عبد الحميد (١٩٩٧م) نقلا عن جاردنر الى ان الاسوياء من الناس قادرون على ان يفيدوا ويوظفوا جميع ذكاءاتهم، ولكن الافراد يتمايزون ببروفيلهم او صورتهم الذكائية، فملامح هذا البروفيل هو توليفة فريدة من ذكاءات قوية نسبيا وذكاءات ضعيفة نسبيا يستخدمونها لحل مشكلاتهم او تشكيل لنواتج عملهم، ونواحي القوة النسبية هذه ونواحي الضعف تساعد على تفسير الفروق (٥ : ٢٧٨).

ويتفق مع هذه النتائج كل من زكى حسن (١٩٩٨م)، وعلى مصطفى (٢٠٠٢م)، من أن عملية التعلم الحركي للأداء المهارى هي عملية تعليمية بدنية عقلية نفسية فنية، حيث يلعب فيها الجانب المعرفي دورا رئيسيا لإتمام هذه العملية بنجاح حتى يصل المتعلم إلى هدفه المنشود وينجح المعلم في تحقيق هذا الهدف للمتعلم (٨ : ٣١) (١١ : ٢٨٩).

كما يتفق مع هذه النتائج ارمسترونج (٢٠٠٢م) في ان نظرية الذكاءات المتعددة تقدم سياقا مثاليا لجعل المهارات المعرفية لدى المتعلمين ذات معنى، فالذكاءات المتعددة في حد ذاتها قدرات معرفية، ومن ثم فإن تنمية أي من هذه الذكاءات على حدة او تنميتها جميعا يعتبر مساعدة لتعليم المتعلمين كيفية التفكير (٢٢ : ١١٢).

مما سبق يتحقق الفرض الأول والذى ينص على " توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاءات المتعددة ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ".

ثانيا : عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

أ- عرض نتائج الفرض الثاني :

توضح الجداول (١٠)، (١١)، (١٢) نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في كل من اختبار الإرسال من أسفل الأمامي، واختبار التمرير من أعلى للأمام، واختبار التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة كل على حده .

جدول (١٠)

الخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة

م	الإحصاء / البيان	معامل الانحدار الجزئي	الخطأ المعياري	احتمال حدوث الخطأ (P)	نسبة المساهمة	إجمالي نسبة المساهمة
المقدار الثابت		-٨.٧٩	١.٣٦	٠.٠٠٠	--	--
١	العامل الخامس (الذكاء الجسمي)	١.٩٣	٠.٣٢	٠.٠٠٠	%٣٧.٦٠	%٣٧.٦٠
٢	العامل الرابع (الذكاء المكاني)	١.٨٦	٠.٢٨	٠.٠٠٠	%٣٣.٢٠	%٧٠.٨٠
٣	العامل السابع (الذكاء الاجتماعى)	٠.٩٨	٠.٠٨	٠.٠٠٠	%٠٧.٨٠	%٧٨.٦٠
إجمالي نسبة المساهمة					%٧٨.٦٠	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المساهم الأول من عوامل الذكاءات المتعددة في اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة هو العامل الخامس (الذكاء الجسمي) حيث بلغت نسبة مساهمته منفردا (٣٧.٦٠%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p)(٠.٠٠٠)، وأن العامل الرابع (الذكاء المكاني) هو المساهم الثانى حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمى) (٧٠.٨٠%) ونسبة مساهمته منفردا (٣٣.٢٠%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) (٠.٠٠٠)، وأن العامل السابع (الذكاء الاجتماعى) هو المساهم الثالث حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمى) والعامل الرابع (الذكاء المكانى (٧٨.٦٠%) ونسبة مساهمته منفردا (٠٧.٨٠%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (P) (٠.٠٠٠)، وبذلك تصبح نسبة المساهمة الكلية للذكاءات المتعددة المساهمة في مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة هي (٧٨.٦٠%).

جدول (١١)

الخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمام في الكرة الطائرة

م	الإحصاء / البيان	معامل الانحدار الجزئي	الخطأ المعياري	احتمال حدوث الخطأ (P)	نسبة المساهمة	إجمالي نسبة المساهمة
المقدار الثابت		-١٩.٢٧	٦.٢٤	٠.٠٠٠	--	--
١	العامل الخامس (الذكاء الجسمي)	٣.٣٢	٠.٠٧	٠.٠٠٠	%٤٢.٠٣	%٤٢.٠٣
٢	العامل الرابع (الذكاء المكاني)	٤.٩٢	١.٨٧	٠.٠٠٠	%٢٧.٠٠	%٦٩.٠٣
٣	العامل السابع (الذكاء الاجتماعى)	٦.٠٥	١.٠٦	٠.٠٠٠	%٩.٠١	%٧٨.٠٤
إجمالي نسبة المساهمة						%٧٨.٠٤

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المساهم الأول من عوامل الذكاءات المتعددة والتحصيل المعرفي في اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمام في الكرة الطائرة هو العامل الخامس (الذكاء الجسمي) حيث بلغت نسبة مساهمته منفردا (٤٢.٠٣%)،وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ(p)(٠.٠٠٠)، وأن العامل الرابع (الذكاء المكاني) هو المساهم الثانى حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمي) (٦٩.٠٣%) ونسبة مساهمته منفردا (٢٧.٠٠%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) (٠.٠٠٠) وان العامل السابع (الذكاء الاجتماعى) هو المساهم الثالث حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمى) والعامل الرابع (الذكاء المكانى) (٧٨.٠٤%) ونسبة مساهمته منفردا (٩.٠١%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) (٠.٠٠٠) وبذلك تصبح نسبة المساهمة الكلية للذكاءات المتعددة المساهمة في اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمام في الكرة الطائرة هي (٧٨.٠٤%).

جدول (١٢)

الخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار

مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة

م	الإحصاء / البيان	معامل الانحدار الجزئي	الخطأ المعياري	احتمال حدوث الخطأ (P)	نسبة المساهمة	إجمالي نسبة المساهمة
المقدار الثابت		-٢٩.٢٢	٨.١٦	٠.٠٠٠	--	--
١	العامل الخامس (الذكاء الجسمي)	٩.١٤	٢.٢٣	٠.٠٠٠	%٤٢.٠٩	%٤٢.٠٩
٢	العامل الرابع (الذكاء المكاني)	٧.٠٢	١.٨٤	٠.٠٠٠	%٢٩.٣٠	%٧١.٣٩
٣	العامل السابع (الذكاء الاجتماعى)	٠.٧٦	٠.٠٦	٠.٠٠٠	%١٠.٤١	%٨١.٨٠
إجمالي نسبة المساهمة						%٨١.٨٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن المســـاهم الأول من عوامل الذكاءات المتعددة في اختبار مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة هو العامل الخامس (الذكاء الجسمي) حيث بلغت نسبة مســـاهمته (٤٢.٠٩%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطأ (p) (٠.٠٠٠)، وأن العامل الرابع (الذكاء المكاني)هو المساهم الثاني حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمي) (٧١.٣٩%) ونسبة مساهمته منفردا (٢٩.٣٠%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطـــأ (p) (٠.٠٠٠)، وأن العامل السابع (الذكاء الاجتماعى) هو المساهم الثالث حيث بلغت نسبة مساهمته مع العامل الخامس (الذكاء الجسمي) والعامل الرابع (الذكاء المكاني) (٨١.٨٠%) ونسبة مساهمته منفردا (١٠.٤١%) وقد بلغت قيمة احتمال حدوث الخطـــأ (p) (٠.٠٠٠) وبذلـــك تصبـــح نسبة المساهمة الكلية للذكاءات المتعددة المساهمة في اختبار مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة هي (٨١.٨٠%) .

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من الجداول رقم (١٠)، (١١)، (١٢) الخاص بالخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي، واختبار التمرير من أعلى للأمام، واختبار التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة أن المســـاهم الأول من عوامل الذكاءات المتعددة في الاختبارات المهارية الثلاثة هو العامل الخامس (الذكاء الجسمي) ، وأن العامل الرابع (الذكاء المكاني) هو المساهم الثانى، وأن العامل السابع (الذكاء الاجتماعى) هو المساهم الثالث.

وتعزو الباحثة اختلاف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) الى ان الأفراد كما يختلفون من حيث ميولهم واتجاهاتهم وشخصياتهم، فهم يختلفون أيضا من حيث أنواع الذكاءات التي يمتلكونها، وكذلك فان كل نشاط رياضي يرتبط ببعض الذكاءات المتعددة والتي تختلف عن الانشطة الرياضية الاخرى .

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة سنيدر (٢٠٠٠م) والتي كان من اهم نتائجها ان الطلاب الذين يحصلون على درجات اعلى في اختبار القراءة يكونون لغويين وبصريين، بينما الطلاب الذين يحصلون على درجات اعلى في اختبار الحساب يكونون منطقيين، كما تتفق مع نتائج دراسة كاتشل (٢٠٠٣م) والتي كان من اهم نتائجها وجود فروق بين الطلاب في انواع الذكاءات لصالح الذكاء البصرى المكاني(٣٣)، (٢٥).

وتتفق مع نتائج دراسة كل من عزو عفانة، نائلة الخزندار (٢٠٠٤م) التي كان من اهم نتائجها ان عينة الدراسة تمتلك الذكاء المتعدد بدرجات مختلفة، ففي مرحلة المراهقة حاز على الترتيب الأول الذكاء البين شخصي، ويلي ذلك على التوالي كل من: الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء اللغوي اللفظي ، والذكاء الجسمي حركي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الضمن شخصي. وقد اختلفت رتب الذكاء المتعدد جميعها عند الذكور والإناث ما عدا رتبة الذكاء المنطقي الضمن شخصي، وكذلك وجود علاقة بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل نحو الرياضيات (١٠).

وتتفق مع نتائج دراسة لورى (٢٠٠٥م) التي كان من اهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة بين نمط الذكاء المفضل لدى الذكور والإناث، حيث يفضل الذكور أنشطة التعلم التي تعتمد على الذكاء المنطقي، بينما يفضل الإناث أنشطة التعلم التي تحتوى على ملامح الذكاء الشخصي، ولم تظهر فروق بين الجنسين في الذكاءات الاخـــرى (٢٩).

كما تتفق مع نتائج دراسة اوزدمير وآخرون (٢٠٠٦م) التي كان من اهم نتائجها ان الذكاء المهيمن على تلاميذ الصف الرابع هو الذكاء المنطقي الرياضي، ودراسة أحمد حجاج (٢٠٠٦م) التي كان من اهم نتائجها تفوق الرجال على السيدات في جميع الذكاءات، وتميز إداريين الألعاب الجماعية عن إداري الألعاب الفردية في معظم الذكاءات (٣٠)، (٣).

وتتفق مع نتائج دراسة داليا زكريا (٢٠١٠م) التي كان من اهم نتائجها ان نسق الذكاءات المتعددة للاعبي الأنشطة الجماعية هي: الذكاء الجسدي الحركي، والذكاء البصري المكاني، والذكاء الاجتماعي، ومزيج مختلط من الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي، بينما نسق الذكاءات المتعددة للاعبي الأنشطة الفردية هي: الذكاء الشخصي الحركي، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء البصري المكاني، ومزيج مختلط من الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقي (٧).

كما تتفق مع نتائج دراسة كلا من مصطفى نصر الدين، احمد عاشور (٢٠١٠م) التي كان من اهم نتائجها اختلاف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في التحصيل المعـرفـــي ومستـــوى أداء المهـــارات الأساسيـــة في كـــرة السلـــة (١٩).

وتعزو الباحثة حصول العامل الخامس (الذكاء الجسمي) على المساهم الاول في مهارة التمرير من أسفل باليدين، ومهارة الارسال من اسفل الأمامي، ومهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة الى ان الانشطة الرياضية بشكل عام ورياضة الكرة الطائرة بشكل خاص تحتاج بدرجة كبيرة الى الذكاء الجسمي حيث ان طبيعة النشاط الرياضي تتطلب قدر كبير من القدرات البدنية اللازم توافرها لضمان أداء افضل للمهارة كالسرعة والدقة والرشاقة والمرونة والتوافق والتوازن، وكذلك فان الذكاء الجسمي يتطلب التوافق بين العقل والخبرة والكفاءة في استخدام الجسم والتعبير عن ذلك بالأداء الحركي وهذا ما يتطلبه اداء مهارات الكرة الطائرة، ففي كل من مهارة الارسال من اسفل الأمامي والتمرير من أعلى للأمام والتمرير من اسفل باليدين يحتاج المتعلم الى دقة الاداء وسرعة الوصول الى الكرة و التوافق في الاداء بين اجزاء الجسم والرشاقة في تغير اتجاه الجسم للوصول الى الكرة و المرونة في الاداء.

وذلك يتفق مع ما اشارت اليه كوثر كوجك (٢٠٠٣م) ان المتميزين في هذا النوع من الذكاء يتعاملون مع المعلومات بتطبيقها من خلال احساسهم الجسمي واداء الحركات بشكل جيد ويتمتعون بالمرونة والسرعة في الانتاج مع التوازن والقدرة على حسن التصرف والنشاط الحركي (١٢ : ٣٥٦).

ويضيف محمد حسين (٢٠٠٣م) ان الذكاء الجسمي يتضمن استخدام الفرد للجسم للتعبير عن الافكار والمشاعر، كما يبدو في اداء الممثل والرياضي والراقص، وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الاشياء، وهو قدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية لتنسيق حركاته الجسمية، وهذا الذكاء يتحدى الاعتقاد الشائع بأن النشاط العقلي والجسمي غير متصلان (١٧ : ٣٣).

كما تعزو الباحثة حصول العامل الرابع (الذكاء المكاني) على المساهم الثاني في مهارة التمرير من أسفل باليدين، ومهارة الارسال من اسفل الأمامي، ومهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة الى ان الذكاء المكاني من الذكاءات الأساسية للممارسة الرياضية، حيث ان إدراك المتعلم للمهارة الحركية ومكوناتها واتجاهاتها وتوقيتاتها ووظائفها يساعد في تكوين صورة ذهنية جيدة للمهارة الحركية ويساعد المتعلم في التحكم في الاداء المهارى في تقدير العلاقات الزمنية والمكانية أثناء الاداء، حيث انه يشمل إدراك الاحساس بالمسافة، إدراك الاحساس بالتوقيت، وإدراك الاحساس بالكرة، فهو ذكاء الصورة والقدرة على إدراك العالم البصرى بدقة من خلال فهم وتحليل العلاقات بين الاشكال وتصور اوضاع حركة الاجسام اثناء تحركها.

وقد ساهم الذكاء المكاني في مستوى اداء مهارة التمرير من أعلى للأمام و التمرير من أسفل باليدين و ذلك من خلال ادراك الاحساس بالتوقيت و ادراك العلاقة الزمنية والمكانية أثناء الاداء و ادراك الاحساس بالكرة وتوقيت وصولها وادراك كيفية وضع اليدين و الجسم أثناء الاداء، بالإضافة الى ذلك فانه ساهم في مهارة الارسال من اسفل الأمامي في ادرك المتعلمين شكل وتقسيم الملعب و المكان المناسب في ملعب الخصم لسقوط الكرة به .

ويتفق ذلك مع ما يشير اليه جابر عبد الحميد (١٩٩٧م) ان الذكاء المكاني هو القدرة على ادراك المعلومات البصرية والمكانية، وقدرة الفرد على تحويل وتعديل هذه المعلومات، واعادة خلق الصور البصرية حتى دون الرجوع الى المثير الفيزيقي الأصلي، وهذا الذكاء مطلوب للعمل على حل المشكلات (٥ : ٢٧٤).

ويضيف ابراهيم الحارثي (٢٠٠١م) بانه لذلك هو قدرة تهتم بالتصور البصرى للأماكن والرسومات واستخدام ذلك التصور في العمل وتصور العالم المكاني ويهتم بعمل التصميمات وفهم الطرق التي تنسجم بها الاشياء، ويتمثل في القدرة على فهم العالم المادي المرئي والقدرة على إعادة تصور الخبرة المرئية في الذهن (١ : ٢٥).

كما تعزو الباحثة حصول العامل السابع (الذكاء الاجتماعى) على المساهم الثالث في مهارة التمرير من أسفل باليدين، ومهارة الارسال من اسفل الأمامي، ومهارة التمرير من اعلى للأمام في الكرة الطائرة الى ان الذكاء الاجتماعى من الذكاءات الأساسية للممارسة الرياضية وخاصة فى الألعاب الجماعية، حيث ان الكرة الطائرة لعبة جماعية تحتاج الى روح الجماعة و التعاون الدائم بين اعضاء الفريق .

ويتفق ذلك مع ما يشير اليه هوارد جاردنر (١٩٨٣م) ان الذكاء الاجتماعى هو القدرة على فهم الأفراد والعلاقات الاجتماعية، وفهم مشاعر الآخرين والتمييز بينهما، وفهم اتجاهاتهم ودوافعهم والتصرف بحكمة حيالها، والقدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين (٢٧ : ٢٩).

مما سبق يتحقق الفرض الثاني والذى ينص على " تختلف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ".

ثالثا : عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

أ- عرض نتائج الفرض الثالث :

نتيجة للخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة كما في الجدول (١٠) ، تصبح المعادلة التنبؤية النهائية بدلالة العوامل الخامس (الذكاء الجسمي) والرابع (الذكاء المكاني) والسابع (الذكاء الاجتماعى) هي:-

اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة = - ٨.٧٩ + (١.٩٣) (الذكاء الجسمي) +(١.٨٦) (الذكاء المكاني) + (٠.٩٨) (الذكاء الاجتماعى)

نتيجة للخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمامي في الكرة الطائرة كما في الجدول (١١)، تصبح المعادلة التنبؤية النهائية بدلالة العوامل الخامس (الذكاء الجسمي) والرابع (الذكاء المكاني) والسابع (الذكاء الاجتماعى) هي:-

اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمام في الكرة الطائرة = - ١٩.٢٧ + (٣.٣٢) (الذكاء الجسمي) +(٤.٩٢) (الذكاء المكاني) + (٦.٠٥) (الذكاء الاجتماعى)

نتيجة للخطوة النهائية لانحدار الذكاءات المتعددة على اختبار مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة كما في الجدول (١٢)، تصبح المعادلة التنبؤية النهائية بدلالة العوامل الخامس (الذكاء الجسمي) والرابع (الذكاء المكاني) والسابع (الذكاء الاجتماعى) هي :-

اختبار مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة = - ٢٩.٢٢ + (٩.١٤) (الذكاء الجسمي) +(٧.٠٢) (الذكاء المكاني) + (٠.٧٦) (الذكاء الاجتماعى)

ب- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

تعزو الباحثة ظهور تلك النتائج الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة ومستوى اداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) والتي تم التوصل اليها في الفرض الأول من البحث الحالي ، وكذلك مساهمة كل من

الذكاءات المتعددة في مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) والتي تم التوصل اليها في الفرض الثاني

من البحث الحالي، وبذلك تم التوصل للمعادلات التنبؤية بمستوى أداء مهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) بدلالة الذكاءات المتعددة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من احمد حجاج (٢٠٠٦م) (٣)، و منال الجندي (٢٠٠٦م) (٢٠)، ومروة الدهشوري (٢٠٠٩م) (١٨)، ودواليا زكريا (٢٠١٠م) (٧)، ومصطفى نصر الدين و احمد عاشور (٢٠١٠م) (١٩)، وأحمد الجرايحى (٢٠١١م) (٢) من أهمية استخدام قائمة الذكاءات المتعددة في المجال الرياضي لما لها من أهمية في الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهارى للمتعلمين.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من بيدنار و كوجلن (٢٠٠٢م) (٢٣)، و شيرر (٢٠٠٤م) (٣٢)، وهالي (٢٠٠٤م) (٢٨)، وشن (٢٠٠٥م) (٢٦)، و سردر و يل (٢٠٠٧م) (٣١) من أهمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في المواقف التعليمية بغرض الارتقاء بمستوى الأداء في عملية التعلم .

ويتفق مع هذه النتائج كامبل وآخرون (٢٠٠٣م) في ان المتعلمين في مدارس الذكاءات المتعددة لديهم آمال كبرى وتوقعات لأنفسهم، ولما لا ؟ ، فعندما يؤمن مجتمع من المتعلمين والآباء والمعلمين ان كل شخص لديه العديد من المواهب فإن اشكالا جديدة من الانجازات سوف تتحقق، وقد ازدادت نسبة التحصيل لدى المتعلمين في هذه المدارس منذ قياسها. ويمكننا القول ان المعلمين يؤمنون بان الذكاءات المتعددة قد ساهمت بصورة فعالة في جعل المتعلمين اكثر ايجابية في بيئة التعلم (٢٤).

مما سبق يتحقق الفرض الثالث والذى ينص على " يمكن التنبؤ بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بدلالة الذكاءات المتعددة ".

سابعاً: الإستنتاجات والتوصيات:

أ- الإستنتاجات :

١- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين كل من الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقى، والذكاء المنطقي مع مهارة الارسال من اسفل الأمامي، ووجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين كل من الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقى، والذكاء اللغوي مع مهارة التمرير من اعلى للأمام، ووجود علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) بين كل من الذكاء الاجتماعي، الذكاء الجسمي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقى، الذكاء المنطقي، والذكاء اللغوي مع مهارة التمرير من اسفل باليدين.

٢- اختلاف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، حيث أن المســاهم الأول فى اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي، واختبار التمرير من أعلى للأمام، واختبار التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة هو الذكاء الجسمي ، وأن المساهم الثانى هو الذكاء المكاني، وأن المساهم الثالث هو الذكاء الاجتماعى.

٣- أمكن التوصل الى المعادلات التنبؤية التالية :

اختبار مهارة الإرسال من أسفل الأمامي في الكرة الطائرة = - ٨.٧٩ + (١.٩٣) (الذكاء الجسمي) +(١.٨٦) (الذكاء المكاني) + (٠.٩٨) (الذكاء الاجتماعى)

اختبار مهارة التمرير من أعلى للأمام في الكرة الطائرة = - ١٩.٢٧ + (٣.٣٢) (الذكاء الجسمي) +(٤.٩٢) (الذكاء المكاني) + (٦.٠٥) (الذكاء الاجتماعى)

اختبار مهارة التمرير من أسفل باليدين في الكرة الطائرة = - ٢٩.٢٢ + (٩.١٤) (الذكاء الجسمي) +(٧.٠٢) (الذكاء المكاني) + (٠.٧٦) (الذكاء الاجتماعى)

ب- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

١- الاستفادة من نتائج البحث الحالي بوضع استراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة .

٢- تدريب الطلاب المعلمين على مراعاه الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين عند تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية .

٣- عمل دورات تدريبية لمعلمين وموجهين التربية الرياضية لتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية لتشجيع المتعلمين على التفكير وفهم دوافعهم وقدراتهم .

٤- صياغة محتوى مقررات التربية الرياضية لتتضمن أنشطة متنوعة تشمل كل أنواع الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين .

٥- تطوير الأساليب والبرامج اللازمة لاستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم الانشطة الرياضية المختلفة.

٦- تصنيف المتعلمين طبقا لما يتمتعون به من ذكاءات متعددة وتوظيف هذا التصنيف في تعليم المهارات الحركية

بما تتطلبه كل مهارة على حده ، ومعرفة المتعلمين لأهمية كل نشاط وكيفية الاستفادة من ذلك في حياتهم .

٧- إجراء دراسات وأبحاث باستخدام استراتيجيات تدريس وفقا للذكاءات المتعددة في الانشطة الرياضة بشكل عام

وفى الكرة الطائرة بشكل خاص.

٨- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة للتعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل المعرفي للأنشطة الرياضية المختلفة والعمل على تنميته

قائمة المراجع

أولاً :المراجع العربية:

١- إبراهيم احمد الحارثي (٢٠٠١م): تعليم التفكير، الطبعة الثانية ، مكتبة الشقرى ، الرياض.

٢- احمد الجرايحى عبد الحليم (٢٠١١م): تأثير استراتيجيات وفقا للذكاءات المتعددد على التحصيل المعرفي ودرجة أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في الهوكي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد، جامعة بورسعيد.

٣- أحمد على حجاج (٢٠٠٦م): مؤشرات ذكاء الإداري الرياضي في ضوء نظرية الذكاء المتعدد، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

٤- بام روبينز، جان سكوت (٢٠٠٠م): الذكاء الوجداني، ترجمة (صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي)، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٥- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٧م): الذكاء ومقاييسه ، دار النهضة العربية، القاهرة.

٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- داليا زكريا زيد (٢٠١٠م): نسق الذكاءات المتعددة لرياضي الأنشطة الفردية والجماعية، رسالة دكتوراه، كلية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٨- زكي محمد حسن (١٩٩٨م): الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم، منشأة المعارف، الإسكندرية.

٩- زكي محمد حسن (٢٠٠٧م): الكرة الطائرة الجوانب المهارية والخطيطية، منشأة الشهابي، الإسكندرية.

١٠- عزو اسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٤م): مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

١١- على مصطفى طه (٢٠٠٢م): بناء اختبار معرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة تعليم)، المجلة العلمية، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

١٢- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٣م): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، التطبيقات في مجال التربية الأسرية، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة.

١٣- محمد أمين المفتي (٢٠٠٤م): الذكاءات المتعددة النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر (تكوين المعلم)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ١، جامعة عين شمس.
١٤- محمد سعد عبد الله (١٩٨٢م): الشخصية والقدرات العقلية، دراسة في مجال التربية البدنية، دار الإصلاح، السعودية.
١٥- محمد صبحى حسانين، حمدي عبد المنعم احمد (١٩٩٧م): الأسس العلمية للكرة الطائرة (بدنى - مهارى - معرفي - نفسى - تحليلي) ، مركز الكتاب، القاهرة.
١٦- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣م): تربويات المخ البشري، دار الفكر للطبع والنشر، عمان.
١٧- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣م): قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطبع والنشر، عمان.
١٨- مروة عمر الدهشوري (٢٠٠٩م): بروفيل أساليب التفكير وبعض الذكاءات المتعددة وعلاقتهما بنتائج المباريات للاعبي المبارزة بسلاح الشيش، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.
١٩- مصطفى محمد نصر الدين، أحمد يوسف عاشور (٢٠١٠م): تأثير برنامج تعليمي وفقا للذكاءات المتعددة على درجة التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، إنتاج علمي، المجلة العلمية، العدد (٦٩)، كلية التربية الرياضية للبنين بأبي قير، جامعة الإسكندرية.
٢٠- منال محمد الجندي (٢٠٠٦م): تدريس منهج الإيقاع الحركي المطور باستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره على نواتج التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٢١- هوارد جاردنر (٢٠٠٥م): الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين، تعريب (عبد الحكم أحمد الخزامى)، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- Armstrong. T (2002): Multiple Intelligences in the classroom, 2 editions, Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

23- Bednar, J. & Coughlin, J. (2002): Improving student motivation and achievement in mathematics through teaching to the multiple intelligences Gardner's Theory.

24- Campbell, B., Campbell,L & Dickinson,D. (2003):Teaching and learning through multiple intelligences, allyn & Bacon/Pearson Education;3rd edition.

25- Cutshall, L. (2003): The effect of student multiple intelligence preference on integration of earth science concepts and knowledge within a middle grades science classroom. Master of Art, Johnson Bible College.

26- Chen, S. (2005): Cooperative learning, multiple intelligences and proficiency: Application in College of English Language Teaching and Learning. Dissertation Abstract International.

27- Gardner, H (1983): Frames of mind: the theory of multiple intelligences. Tenth Anniversaries Editions, New York: Books.

28- Haley, M. (2004): Learner-centered instruction and the theory of multiple intelligences with second Language Learners. Teacher College Record, 106 (1).

29- Loori, A. (2005): Multiple intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. Social Behavior and personality, 33 (1).

30- Ozdemir, P., et al. (2006): Enhancing learning through multiple intelligences. JBSE, 40 (2).

31- Serdar, M. & Yel, M. (2007): The effect of multiple intelligences theory (MIT)-based instruction on attitudes towards the course, academic success, and permanence of teaching on the topic of "Respiratory System". Educational Sciences: Theory & Practice, 7(1).

32- Shearer, C. (2004): Multiple intelligences theory after 20 years. Teachers College Record, Vol. (106). No (1).

33- Snyder, C. (2000): The Relationship between learning styles, multiple intelligences and academic achievement of high school students, Journal of High School, 83(2).

مستخلص البحث

علاقة الذكاءات المتعددة بمستوى أداء بعض

المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة

يهدف هذا البحث الى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية (بنين – بنات) ببورسعيد وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة والاختبارات المهارية وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الذكاءات المتعددة ومستوى أداء المهارات (قيد البحث) واختلاف نسب مساهمة الذكاءات المتعددة فى مستوى أداء المهارات (قيد البحث) حيث ان المساهم الاول هو الذكاء الجسمى والمساهم الثانى هو الذكاء المكانى والمساهم الثالث هو الذكاء الاجتماعى وتم التوصل الى المعادلات التنبؤية بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة بدلالة الذكاءات المتعددة وقد أوصت الباحثة بالاستفادة من نتائج البحث الحالي بوضع استراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

Extract search

The Relationship of Multi- Intelligence to Performance Level of some Basic skills in Volleyball

This research aims to identify the relationship of multiple intelligences the performance of some basic skills in volleyball, the researcher used the descriptive method was chosen sample way intentional from first-graders Faculty of Physical Education (Boys - Girls) in Port Said was applied to a list of multiple intelligences and testing technique and the results showed a relationship correlation statistically significant between multiple intelligences and the level of performance skills (under discussion) and the different rates of contribution of multiple intelligences in the level of performance skills (under discussion) where the shareholder first is intelligence physical and shareholder second is intelligence spatial and shareholder third is social intelligence was reached equations predictive performance level some basic skills in volleyball in terms of multiple intelligences has recommended the researcher to benefit from the results of current research to develop teaching strategies based on the theory of multiple intelligences.